DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021
العدد (6) يوليو 2021

معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ

عماد صادق جعفر
الدراسات العليا- ماجستير طرائق تدريس تاريخ
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة كربلاء
العراق

أ.د. اوراس هاشم الجبوري
الدراسات العليا- ماجستير طرائق تدريس تاريخ
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة كربلاء
العراق

الملخص

يستهدف البحث الحالي الى معرفة معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ في محافظة المثنى، وعليه حدد مجتمع البحث مدرسي المرحلة المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة المثنى الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2020-2021)، البالغ عددهم (3327) مدرس ومدرسة، إذ بلغ عدد المدارس من المتوسطة(93) وبلغت نسبة مدرسي مادة التاريخ من الجنسين (308) بواقع (142) مدرس و(166) مدرسة وبنسبة بلغت (34%) من حجم المجتمع، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد بلغت نسبة الذكور (15%) بواقع (142) مدرسًا ونسبة الإناث (17%) بواقع (166) ، وقد توزعت هذه الأعداد بين المدارس والبالغ عددها (93) وبنسبة (60%) ولغرض تحقيق هدف الدراسة تم اعداد:

استبانة للتفكير المستقبلي على العينة، التي تكونت من الابعاد (التنبؤ المستقبلي، التخيل المستقبلي، التخطيط المستقبلي، وتطوير السيناريو، وتقييم المنظور المستقبلي، والتفكير الايجابي)، وتم التأكد من سلامة الاستبانة باستخدام أنواع متعددة من الصدق بالإضافة الى التحليل الاحصائي لفقراته باستخراج(معامل الصعوبة، القوة التمييزية، فاعلية البدائل) وكما تم ايجاد صدق الاستبانة بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة لكلية، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث تم معالجة البيانات احصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لغرض الكشف عن دلالة الفروق بين مستوى مهارات التفكير المستقبلي ومعوقات التنمية، حيث اظهرت النتائج ما يلي:

بعد قيام الباحث بتطبيق مقياس التفكير المستقبلي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (171) فرد، أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (142،99) درجة وبانحراف معياري مقداره (16080) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (120) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1،96) بدرجة حرية (170) ومستوى دلالة (0،05).

الكلمات المفتاحية: معوقات تنمية التفكير المستقبلي، طلبة المرحلة المتوسطة، مدرسي التاريخ.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

Obstacles to Developing Future Thinking among Middle School Students from the point of view of History Teachers

Emad Sadeq Jaafar
Postgraduate Studies - Master of Teaching Methods of History
College of Education for Human Sciences
Karbala University
Iraq

Prof. Dr. Oras Hashem Al-Jubouri
Postgraduate Studies - Master of Teaching Methods of History
College of Education for Human Sciences
Karbala University
Iraq

ABSTRACT

The current research aims to know the obstacles to developing future thinking among middle school students from the point of view of history teachers in Al-Muthanna Governorate, and accordingly the research community identified the middle school teachers affiliated to the General Directorate of Education in Al-Muthanna Governorate, the morning study for the academic year (2021-2020), whose number is (3327). A teacher and a school, as the number of middle schools reached (93), and the percentage of history teachers of both sexes was (308), (142) teachers and (166) schools, with a percentage of (34%) of the size of the community. As for the gender variable, the percentage of males (15%) (142) teachers, and the percentage of females (17%) (166). These numbers were distributed among the (93) schools at a rate of (60%) and for the purpose of achieving the objective of the study was prepared:

A questionnaire for future thinking on the sample, which consisted of the dimensions (future prediction, future imagination, future planning, scenario development, evaluation of the future perspective, and positive thinking). The validity of the questionnaire was found using the Alpha Cronbach method, depending on the sample data for a college. and obstacles to development, where the results showed the following:

After the researcher applied the future thinking scale to the research sample of (171) individuals, the results showed that their average score on the scale amounted to (99,142) degrees, with a standard deviation of (16080) degrees, and when balancing this average with the hypothetical average (1) of the scale, which is (120) degrees, and using the t-test for one sample, it was found that the difference is statistically significant and in favor of the arithmetic mean, as the calculated t-value was higher than the tabular t-value of (96.1) with a degree of freedom (170) and a level of significance (05,0).

Keywords: Obstacles to developing future thinking, middle school students, history teachers.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

- **مشكلة البحث:**

أن التفكير يعتبر مطلبا للعصر الحديث وليس هذا فقط بل إنه مطلب رئيسي للعقل ذاته، كون تطوير التفكير وتنميته يعتبر شرط أساسي لصحه العقل البشري، كما أن التفكير رغم أهميته وضرورته للحياة فإن الأمر ليس بالهين اليسير كون الكثير من الأفراد يفضلون عدم تشغيل عقولهم والاستسلام لبعض العادات العقلي (**الديب ،أحمد،2014،308**). لذا أصبح الهدف الاسمى من التعليم لدى العديد من الدول هو تنمية التفكير عند طلابها في المدارس كافة، حيث يوجد هنالك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو اكتساب الطلاب مهارات التفكير و تنمية قدراتهم على التفكير وهذا ما أكده (**عبد القادر،2018،52**) على أن التعليم وتنمية التفكير المستقبلي لدى المتعلمين مهم وضروري في جميع المراحل التعليمية ومن خلال مختلف المناهج الدراسية فإن تنميته لدى المتعلمين أصبح أمرا في غاية الأهمية باعتبارهم حجر الزاوية لتحقيق الأهداف المرجوة، لأن التفكير المستقبلي يعتبر أحد أنماط التفكير التي تتطلب الحياة في عصر ما بعد الحداثة بهدف التطور المستمر نحو الأفضل لمواكبة خصائص العصر التقني وتحدياته المستقبلية (**أبو المجد، القاضي،2012،225**)، كون تنمية التفكير المستقبلي تساعد الأفراد في تحديد رؤية لمستقبلهم الحالي من خلال التعرف على العقبات أوالمشكلات المتوقعة، والبدائل والسيناريوهات المطروحة وبالتالي الأساليب التي يجب اتباعها للوصول إلى مستقبل افضل (**Inayatullah,S Milojevic 2015,154**)، وفي الجمهورية العراقية تعد مسألة إدماج مهارات التفكير مطلبا تربويا يساير الاتجاه التربوي الحديث في الاهتمام بتعليم تلك المهارات، كي تتهيأ الظروف المناسبة لتلك العملية يصبح من الأهمية بمكان إجراء الدراسات والبحوث حول ذلك الإدماج ، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي وكما يلي : **ما معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ ؟**

- **أهمية البحث:**

بما أن التربية أصبحت اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإعداد المواطن المشارك الفاعل الذى يمتلك عقلية علمية تسهم في صنع مستقبله ومستقبل وطنه، ويمتلك مجموعة من المهارات التي تيسر له التعامل مع مجتمع المعرفة، ويمتلك منظومة قيمة تؤهله لكي يكون مواطنا له شخصيته المتميزة المشاركة في مجالات التنمية المختلفة، وتمثل الدراسات الاجتماعية مجالاً من مجالات المعرفة المهمة لبناء شخصية الفرد، بحيث تمده في مجموعة متنوعة من المفاهيم والنظريات المعلومات والاتجاهات والمهارات وأوجه التقدير التي تمكنه من التعامل الرشيد مع مجتمعه المحلي وداخل وطنه وفي المجتمع العالمي، ومن هنا أطلق عليها مصطلح " الاجتماعية " لأنها تعالج المجتمع وتتناول ماضيه وحاضره ومستقبله والعلاقات الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية به كما تدرس علاقة الإنسان ببيئته والمشكلات والمواقف التي تتم عن هذه العلاقة ، والتوجهات التي يمكن إتباعها للتعامل مع هذه المشكلات والمواقف محلياً وعالمياً. (**محمد،2007،1**)

ولكون المادة الخاصة بالدراسات الاجتماعية تعد اليوم محوراً مهماً للطلاب وذلك بسبب تأثيرها بمجريات حياتهم، حيث انها تركز على علاقات الأنسان وميادين نشاطاته وسلوكه مع البيئة التي يعيش بها وما ينتج عنها من مشكلات، والوسائل التي تجعل هذه العلاقات بأحسن وجه. (**العاتكي،2011،627**).

وان العملية التعليمية اليوم تتمثل بالعلاقة بين المدرس والطالب حيث يكون دور المدرس في المرحلة المتوسطة دور اساسي كونه الموجه والمرشد للعملية التعليمية بتعلم الطلبة واكتسابهم القدرات والمهارات التي يحتاجونها، بالإضافة الى تشجيعهم من خلال الأنشطة المناسبة لاستخدام قدراتهم على الاكتشاف والاستنتاج والتطبيق لما تعلموه من

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

حيـــــــاتهم الواقعيـــــــة. (**ابـــــــراهيم، عبـــــــد الكريم،2011،3**).

ولمـدرس مـادة التـاريخ أهميـة الكبيـرة فـي تحقيـق أهـداف تـدريس إلا أن واقـع تـدريس هـذه المـادة يظهـر تناقـضاً بـين الأهـداف التـي تـسعى إلـى تحقيقهـا والممارسـات الـصفية لمدرسـها الـذي يتمثـل دوره كملقـن وناقـل للمعلومـات والحقـائق التاريخيـة يتحـدد فيـه دور الطلبـة بحفـظ واسـتظهار مـا يـردده المـدرس بعيـداً عـن التفاعـل والمـشاركة والتفكيـر فـي المعلومـات المطروحـة، وإذ بـرزت الحاجـة الـى اعتمـاد اسـتراتيجيات وتصـاميم تعليميـة حديثـة تأخـذ بنظـر الاعتبـار عمليـة بنـاء المعرفـة بأسـلوب نشـط وفعـال، عـن طريـق تهيئـة أفضـل بيئـة وظـروف للـتعلم عنـدما يتعـرض المـتعلم الـى مشـكلات ومهـام حقيقيـة تحتـاج منـه فهـم واسـتيعاب المعرفـة المقدمـة لـه وصـولاً الـى ممارسـة عمليـات تفكيريـة غيـر تقليديـة مثـل التفكيـر المسـتقبلي، والـذي يعـد أحـد اهـم انـواع التفكيـر الحديثـة التـي تعمـل علـى اكتشـاف المفـاهيم والمبـادئ والتعـاميم مـن قبـل الطلبـة أنفسـهم مـن دون اللجـوء الـى حفظهـا واسـتظهارها، وبـالرغم مـن الأهميـة الكبيـرة للمـدرس فـي تحقيـق أهـداف تـدريس مـادة التـاريخ لا أن واقـع تـدريس هـذه المـادة يظهـر تناقـضاً بـين الأهـداف التـي تـسعى إلـى تحقيقهـا والممارسـات الـصفية لمدرسـها الـذي يتمثـل دوره كملقـن وناقـل للمعلومـات والحقـائق التاريخيـة يتحـدد فيـه دور الطلبـة بحفـظ واسـتظهار مـا يـردده المـدرس بعيـداً عـن التفاعـل والمـشاركة والتفكيـر فـي المعلومـات المطروحة. (**سليمان،2012،102-103**).

وتبرز أهمية هذا البحث من خلال:

أهميـة التفكيـر المسـتقبلي تنمـي المهـارات فـي اتخـاذ القـرار والمسـاهمة فـي اكتشـاف المشـكلات المسـتقبلية قبـل وقوعهـا وايضـا تنمـي مهـارات التفكيـر المسـتقبلية قبـل وقوعهـا بالإضـافة الـى تنمي مهارات التفكير العليا كالإبداع والخيال لدى المتعلمين.

- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1- التعـرف: عـن مـدى تـوافر مهـارات التفكيـر المسـتقبلي لـدى طلبـة المرحلـة المتوسـطة مـن وجهة نظر مدرسي التاريخ.

2- التعـرف: علـى معوقـات تنميـة التفكيـر المسـتقبلي لـدى طلبـة المرحلـة المتوسـطة مـن وجهة نظر مدرسي التاريخ.

- حدود البحث:

الحـد البشـري: جـرت هـذه الدراسـة علـى عينـة مـن مدرسـي مـادة التـاريخ للمرحلـة المتوسـطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة المثنى مركز مدينة السماوة.

الحـد الزمـاني: تـم تنفيـذ الدراسـة الحاليـة فـي الفصـل الاول للدراسـة الصـباحية للعـام الدراسي(2020-2021). **تحديد المصطلحات:**

- اوّلا: معوقات تنمية التفكير المستقبلي:

- "ان معوقـات تنميـة التفكيـر المسـتقبلي، هـي كـل العوامـل التـي تـرتبط بالعمليـة التعليميـة التـي تحـد أو تعيـق تنميـة القـدرات الابداعيـة". **(دياب،2005،32).**
- هـي تلـك الصـعوبات التـي تمنـع أو تقلـل مـن فـرص الممارسـة العمليـة والعقليـة لعمليـة التفكيـر المسـتقبلي فـي واقـع البيئيـة المدرسـية. **(الفواز،2008،30).**
- ويعـرف الباحـث معوقـات تنميـة التفكيـر المسـتقبلي: "هـي مجموعـة مـن العقبـات

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

والصعوبات التي تواجه ممارسة التفكير المستقبلي، أو تنميته لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة، أو تقف حدًا دون الوصول الى العملية المستقبلية الى نتاجات أصيلة، وقد تكمن هذه المعوقات في الطالب نفسه، أو في المدرسة التي تتمثل في البيئة التعليمية والمدرس وأساليبه في التدريس، والمنهج الدراسي". (**احاندو،2017،70**).

ثانياً: التفكير:

- "هو ذلك النشاط الذي يبذله الشخص ليحل مشكلة ما قد تعرض لها ومهما كانت طبيعة ذلك النشاط، سواء كان يتطلب تفكيراً أكثر أو أقل، حسبما يكون الموقف أكثر أو أقل اشكالاً" (**جمل،2005،2**).
- عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذات معنى من خلال الخبرة التي يكتسبها (**Beyer, 2001: 58**)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف(جمل،2005).

هو ذلك النشاط الذي يبذله الشخص ليحل مشكلة ما قد تعرض لها ومهما كانت طبيعة ذلك النشاط، سواء كان يتطلب تفكيراً أكثر أو أقل، حسبما يكون الموقف أكثر أو أقل اشكالاً.

ثالثًا: التفكير المستقبلي.

- "هو القدرة التي ينظر من خلالها الافراد الى فهم وادراك طبيعة الصورة المستقبلية المحتمل حدوثها لمعرفة مدى تأثيرها على النتائج البعيدة وفق سعي الفرد في السياق البين الذاتي المتضمن وعيه بأفكاره ودافعه واهدافه الاقتراح بدائل متعددة تمكنه من تحقيق النتائج المستقبلية المفضلة لديه ترتبط بسلوكه" (**Strathmanet.at,1994: p745**).
- "هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجته لتوقعاته للمستقبل والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال وتحديد سيناريوهاته" (تورانس،2003،54)
- "هو استكشاف منظم للمستقبل وهو يشجع على التحليل والنقد والتخيل والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل" (**Jones, Alister.et . al , 2012, p 688**).

التعريف النظري:

تبنى الباحث نظرية (تورانس) للتفكير المستقبلي.

هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجته لتوقعاته للمستقبل والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال وتحديد سيناريوهاته، حيث شملت نظرية (تورانس،2003)، ستة مهارات:

التنبؤ، التخيل، التخطيط، وتطوير السيناريو، وتقيم المنظور المستقبلي، والتفكير الايجابي، (تورانس،2003،54).

التعريف الاجرائي: "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس التفكير المستقبلي والذي اعده الباحث لهذا الغرض.

ان لتنمية التفكير المستقبلي عدة معوقات وصعوبات التي تحول دون تنمية التفكير المستقبلي لدى الطلبة ومنها:

1- المعوقات التي تتعلق بالطالب: المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه، حيث يتم تطويرها لديه بفعل خبراته الذاتية مع محيطه الاسري، والمدرسي والاجتماعي، وتشتمل على ضعف الثقة بالنفس، والافتقار للتوقد الانفعالي، والحماس المفرط، والخوف من الفشل. (**الهويدي،2004،63**).

2- المعوقات المتعلقة بالمدرس:

أ- اسلوب المحاضرة التي تعتبر وسيلة دائمة من قبل المدرس لتوصيل المعلومات رغم وجود وسائط اخرى منها الحلقات النقاشية والبحث،

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

ب- اللجوء الى استخدام اسلوب الاسئلة التقليدية التي تخاطب الذاكرة وليس العقل الانساني المتكامل.

ج- التعامل مع الطلبة على انهم مسجلين للمعلومات التي يلقنها لهم المدرس، دون السماح لهم بالمناقشة للمعلومات والتحقق منها. (**دونز،1993 Downs**)

الدراسات السابقة: دراسات سابقة التي تناولت التفكير المستقبلي.

سيتناول هذا المحور من الدراسات دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية مع بيان أوجه الاستفادة منها:

أولاً : الدراسات العربية التي تناولت التفكير المستقبلي .

أ- دراسة (الاسدي،2017).

عنوان الدراسة	التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية.
مكان الدراسة	العراق.
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل، التوجه نحو المستقبل. المتغير التابع، الانفتاح على الخبرة.
اهداف الدراسة	معرفة مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.
منهج الدراسة	وصفي.
مجتمع وعينة الدراسة	مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة القادسية بكلياتها العلمية والانسانية للصفوف الثانية والرابعة للعام الدراسي **2015-2016**للدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (**8281**)، طالب وطالبة. عينة الدراسة تم اختيار(**450**) طالب وطالبة من مجتمع طلبة جامعة القادسية.
ادوات الدراسة	استبانة التوجه نحو المستقبل، استبانة الانفتاح على الخبرة
الوسائل الاحصائية	تم استخدام عدة اساليب احصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss) الوسائل الاحصائية هي الجداول التكرارية والنسب المئوية، الاشكال البيانية، القيمة الاحتمالية، الوسط الحسابي.
أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة	قدرة الطلبة على التفكير ببعض المعلومات التي تتعلق بمستقبلهم الاكاديمي والمهني والزواجي.

(الاسدي، 2017، 20- 23).

ب- دراسة (أبو صفية، 2010).

عنوان الدراسة	فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء.
مكان الدراسة	الاردن – الزرقاء.
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل. فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية المتغير التابع. تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء.
اهداف الدراسة	هدفت الدراسة الى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء.
منهج الدراسة	شبه تجريبي.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

مجتمع وعينة الدراسة	يتألف مجتمع الدراسة من طالبات الصف العاشر الاساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى التابعة لمحافظة الزرقاء، الذي بلغ مجموع أفراد مجتمع الدراسة **(3022)**طالبة أما أفراد العينة يبلغ**(79)** طالبة من مدرسة رحمة الثانوية للبنات في الزرقاء، للعام الدراسي،**2009-2010**.
ادوات الدراسة	برنامج تدريبي واختبار مهارات التفكير المستقبلي.
الوسائل الاحصائية	تم استخدام عدة اساليب احصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss)الوسائل الاحصائية هي الاختبار التأني لعينة واحدة، الاختبار التأني لعينتين مستقلتين، معادلة ارتباط بيرسون، معادلة (الفاكرونباخ)، الاختبار الزائي، تحليل التباين الثنائي، معادلة الانحدار المتعدد.
اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة	اثراً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة أقل من **(0.05)** للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير المستقبلي عند طالبات الصف العاشر في الزرقاء.

(ابو صفية،2010).

ب- الدراسات الأجنبية التي تناولت التفكير المستقبلي.

دراسة ايزنكلاس وتريفازكس(EisenchIas& Trevakes 2005).

عنوان الدراسة	فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات التفكير التنبؤي لدى طلبة جامعة وسكنسن.
مكان الدراسة	الولايات المتحدة الامريكية.
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل. فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم المتغير التابع. تنمية مهارات التفكير التنبؤي لدى طلبة جامعة وسكنسن.
اهداف الدراسة	هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات التفكير التنبؤي لدى طلبة جامعة وسكنسن.
منهج الدراسة	تجريبي.
مجتمع وعينة الدراسة	**90** طالباً من مختلف المراحل الدراسية الاربعة من جامعة وسكنسن عينة البحث، للعام للدراسي،**2004-2005**، اذ بلغ مجتمع عدد الطلاب فيها **(3478)**طالب.
أدوات الدراسة	مقياس مهارات التفكير التنبؤي.
الوسائل الاحصائية	تم استخدام عدة اساليب احصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss) الوسائل الاحصائية هي الجداول التكرارية والنسب المئوية، الاشكال البيانية، القيمة الاحتمالية، الوسط.
اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة	التوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائية في اداء المجموعتين التجريبيتين باختلاف المتغيرات الثانوية(التخصص والعمر والمعدل الدراسي والمستوى الدراسي)

ايزنكلاس وتريفازكس(EisenchIas& Trevakes 2005).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة.

1- الاطلاع على الاختبارات والمقاييس المستعملة في قياس المتغيرات في الدراسات السابقة، ومن ثم الاستفادة منها في بناء اختبار مستوى مهارات التفكير المستقبلي.

2- تحديد المشكلة الخاصة بالبحث.

3- الاستفادة من الدراسات السابقة في تجديد توعية الادوات الاحصائية المستخدمة سواء أكان في التأكد من الخصائص السيكو مترية للاختبارات، او في التحليلات الاحصائية.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

4- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة كاستشهاديات علمية في متن البحث، وكدعم للنتائج التي توصلت اليها الدراسة.

5- ان الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد في بناء قاعدة معرفية وتشكيل رؤية شمولية حول مأهية متغيرات البحث.

منهجية البحث و إجراءاته:

يروم الباحث من خِلال هذا الفصل إلى عرض منهجية البحث المتمثلة بوصف المجتمع واختيار العينة، والإجراءات المتبعة نحو تحقيق المتطلبات الأساسية التي استند إليها، في بناء مقياسي التفكير المستقبلي، واستخراج الخصائص السايكومترية الملائمة للمقياس، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة المستخدمة في تحليل البيانات في البحث الحالي.

أولاً: منهجية البحث: أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي، لغرض معالجة مشكلة البحث، كون المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذه المشكلة، وان الدراسة هدفت الى التعرف على معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ، وان المنهج الوصفي كما يذكره (**عبيدات واخرون،2004**)، هو دراسة الظاهرة كما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا وواضحًا، ويعبر عنها كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يوصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. (**عبيدات واخرون،2004،203**).

ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث مدرسي المرحلة المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة المثنى، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2020-2021)، البالغ عددهم (3327) مدرس ومدرسة، إذ بلغ عدد المدارس من المتوسطة (93) وبلغت نسبة مدرسي مادة التاريخ من الجنسين(308)بواقع (142) مدرس و(166) مدرسة وبنسبة بلغت (34%) من حجم المجتمع، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد بلغت نسبة الذكور (15%) بواقع (142) مدرسًا ونسبة الإناث (17%) بواقع (166) ، وقد توزعت هذه الأعداد بين المدارس والبالغ عددها (93) وبنسبة (60%)، وجدول رقم(1) يوضح مجتمع البحث الكلي، من حيث الاعداد موزعة بحسب الجنس.

الجدول رقم (1)
عينة المجتمع

ت	عدد المدارس	عدد المدرسين		المجموع
		ذكور	اناث	
-1	93	142	166	308

ثالثاً: عينة البحث:

أن عينة البحث هي جزء من المجتمع المعين حيث تمثل خصائصه، حيث تستخدم اختصارًا للوقت والمال والجهد (داوود واخرون،1990،87)ونظرًا لتكون المجتمع الأصلي للبحث الحالي من (308) من مدارس المتوسطة ومن كلا الجنسين (ذكورًا وأناثًا)، لذلك اختار الباحث عينة عشوائية تمثل هذه المدارس وتشمل الذكور والأناث من المدرسين اذ بلغت العينة (171) مدرس ومدرسة أي بنسبة(60%) من مجموع مدرسي المرحلة المتوسطة في محافظة المثنى.

رابعاً: أدوات البحث:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة لم يجد الباحث وبحسب

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

اطلاعه على مقياس أو اختبار لقياس التفكير المستقبلي، لذا اقتضت الحاجة لبناء مقياس التفكير المستقبلي، لتوافر جميع الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وموضوعية، وفيما يلي الاجراءات التي أعدها الباحث.

مقياس التفكير المستقبلي:

قام الباحث ببناء مقياس التفكير المستقبلي عند طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ وفق الخطوات التالية:

أ- حدد الباحث منطلقاتها النظرية كالأتي:

1- أعتمد الباحث في بناء المقياس على نظرية (تورانس،2003).

2- أعتمد النظرية الكلاسيكية في القياس كونها تعتمد الفرضية الأساسية ببناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية بالإضافة الى تحليل فقراتها، والذي يفيد بأن توزيع درجات الأفراد في السمة الذي يقيسها المقياس يتخذ شكل توزيع الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الافراد وخصائص عينة الفقرات للمقياس. **(Brown,1986:118)**

3- الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي الذي يعبر فيه على شكل العبارات التقريرية اذ تتضمن كل فقرة من المقياس موقف مر بخبرة الفرد من حياته اليومية، حيث أن لكل موقف استجابة أو أكثر من استجابة متباينة باتجاهات قياسها، كونه يجعل عملية البيانات مفهومة وواضحة واتسامها بالموضوعية بالتصحيح والتحليل، بالإضافة الى أمكانية استعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في آن واحد.

ب- تحديد المفهوم:

يعرف الباحث التفكير المستقبلي بأنه: " هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجته لتوقعاته للمستقبل والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال وتحديد سيناريوهاته، حيث شملت نظرية "

ج- تحديد المجالات الخاصة بالمقياس وكما يلي:

هنالك عدة مجالات حددها تورانس التي تشترك بتحديد التفكير المستقبلي الى ستة مجالات وهي كالاتي:

1- التنبؤ المستقبلي. **2-** التفكير الايجابي بالمستقبل.
3- التخطيط المستقبلي. **4** - التخيل المستقبلي.
5- تطوير السيناريو المستقبلي. **6-** تقيم المنظور المستقبلي.

ج- صياغة فقرات المقياس:

قام الباحث بصياغة فقرات المقياس واعداده بعد أن تم وضع التعريف النظري مع الأخذ بنظر الاعتبار بخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، اضافًا الى طبيعة الإمكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت، لذلك أرتى الباحث بالتشاور مع السيدة المشرفة والخبراء على بناء (57) فقرة.

تحوط الباحث لاحتمال استبعاد جزء من الفقرات عند تحليلها منطقيًا أو احصائيًا حيث صيغت جميع الفقرات بلغة واضحة وسهلة التي احتوت على فكرة واحدة اذ تقيس السمة لدى المفحوص.

د- اعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحث التعليمات التوضيحية للمقياس ليمكن المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في أي الإجابة عن الأسئلة وتم الأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يلي:

1- عدم ترك فقرة من دون إجابة. **2-** لا داعي من ذكر الاسم.
3- الاجابة الدقيقة على الاسئلة لرفد المسيرة الدراسية العلمية.
4- اجابتك لم يطلع عليها سوى الباحث.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

5- وضع علامة (√) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة والذي يعبر عن وجهة نظرك. **6-** اعد الباحث ورقة الاجابة التي تضمنت أرقام الفقرات وخمسة من بدائل للإجابة وهي(أتفق بدرجة كبيرة، أتفق بدرجة متوسطة، أتفق بدرجة قليلة، لا أتفق، لا أتفق اطلاقًا)

هـ - صلاحية فقرات المقياس:

عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق تدريس التاريخ والعلوم النفسية والتربوية ، لإعطاء ملاحظاتهم وتقييمهم وجاءت النتائج بنسبة اتفاق (80%) فأكثر على مضمون الاختبار مع وجود بعض التعديلات البسيطة بالجوانب اللفظية واللغوية التي تم الأخذ بها وتعديلها.

و - عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

من أجل وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، لغرض التحقق منها، وفهم المستجيب لها، ومعرفة الفقرات الغير واضحة والكشف عنها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق المقياس، وملاحظة ردود الافعال نحو طبيعة المهام المطلوبة منهم والصياغة اللغوية، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (171) من مدرسي تاريخ ذكور وأناث على ملاك المديرية العامة لتربية محافظة المثنى، لغرض التأكد من فهم الفقرات، حيث بدأ الباحث بتعريف المدرسي بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي، كما أوضح لهم كيفية الاجابة عنه، وبعد تطبيق المقياس والانتهاء منه، قام الباحث بستجيل الوقت الذي استغرق للاجابة في البداية والنهاية من التطبيق، بالاضافة الى تسجيل الملاحظات والاجابة عن الاستفسارات كافة، ومن هذه التجربة بينت النتيجة ان فقرات المقياس(فقراته، تعليماته، طريقة الاجابة) كانت مفهومة وواضحة جداً لدى أفراد العينية ولا توجد أي صعوبات بالمقياس.

ز- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

أن الغرض من التحليل الاحصائي للفقرات هو التحقق من الدقة في خصائص السيكومترية للمقياس نفسه، كون خصائص السيكومترية الخاصة بالمقياس تعتمد على الى حد كبير على خصائص فقراته(**Smith,1999:60-70**)، كون التحليل المنطقي للفقرات بعض الاحيان قد لا يكشف عن صدقها أو صلاحياتها بالشكل الدقيق، عكس التحليل الاحصائي للدرجات الذي يكشف عن دقة الفقرات في قياس أخر الذي وضعته لقياسه(**Ebel,1972:406**)، وأن عملية التحليل الاحصائي تعد لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه، وأن الفقرات التي يعتمد عليها بالتميز بخصائص السيكومترية الجيدة تجعل المقياس أكثر ثباتًا وصدقًا. (**Anastasia,2010: 192**).

عينة التحليل الاحصائي:

اختار الباحث (171)، من مدرسي مادة التاريخ ذكور واناث على ملاك المديرية العامة لتربية محافظة المثنى وبالطريقة الطبقية العشوائية.

1- القوة التمييزية للفقرات:

أن القوة التمييزية للفقرات تعد جانبًا مهمًا في مسألة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس كون الباحث من خلالها يتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ولا سيما معيارية المرجع، كونها تؤشر قدرة الفقرات الخاصة بالمقياس على كشف الفروق الفردية بين الافراد. (**Ebel 1992 ;399**).

اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

اعتمد الباحث على نسبة (27%) عليا ودنيا، لانها تمثل أفضل النسب التي يمكن الاعتماد عليها، كونها تقدم لنا مجموعتين من أقصى ما يمكن من الحجم والتمايز (**الزوبعي،1981،74**).

بالاضافة الى انها تميزت بسهولة العمليات التي تتطلبها، والدقة في النتائج التي تترتب

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

عليها. (**ابو لبده،1985،341**).

طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (342) مدرس ومدرسة، وبعد تصحيح الاجابات، استخرج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس، من خلال اتباع الخطوات التالية:

1- ترتيب الدرجات ترتيبًا تنازليًا من اعلى درجة الى اقل درجة.

2- تم تحديد المجموعتان المتطرفتان في الدرجة بنسبة (27%) من الاستمارات، وقد بلغ (171) فردًا من المجموعة العليا (171) فردًا في المجموعة الدنيا اي بمجموع (342) فردًا.

3- حلل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test)، للعينتين المستقلتين، ولاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا. (**فيركسون،1991،458**).

2- الاتساق الداخلي:

ان الاتساق الداخلي هو الاسلوب الذي يعد من المؤشر الثاني للصدق البنائي للمقياس حيث يقوم على الارتباط بدرجة كل فقرة من الفقرات الخاصة بالمقياس من الدرجة الكلية للمقياس نفسه، بالاضافة الى انه يشير بتزويد المقياس بعدة مميزات:

1- يقوم (الاتساق الداخلي) بكشف ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما يظهر مدى ترابط الفقرات الخاصة بالمقياس فيما بينها. (**عبد الرحمن،1983،184**)

2- من الممكن ان يجعل المقياس متجانسًا في قدرته لو استخدم مثل هذا الاجراء حيث ان كل فقرة من فقراته تقيس نفس السمة الذي يسعى المقياس لقياسها.(**Nie& 3 Others1975,16-** من اجل تحقيق هذا الاجراء للمقياس الخاص بالبحث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Person في درجات افراد العينة للبحث، وعلى كل فقرة من الفقرات الخاصة بالمقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم علاقة الفقرة بدرجة المجال التي ينتمي اليه، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية، وبالتالي تم استخراج القيم التائية لتلك الارتباطات ومقارنتها مع الجدولية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق:

يقصد بالصدق هو ان يقيس مقياس السمة أو القدرة أو الاتجاه أو الاستعداد، ومن هنا ان الصدق هو من أكثر الخصائص السيكومترية ذات أهمية كونه يؤشر على قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه وهذا ما أكده علماء النفس عن صدق المقياس. (**عودة،1998،157**).

حيث استخدم **الباحث** عدة اساليب لغرض التحقق من الصدق ومنها ما يلي:

أ- **الصدق الظاهري**:

بما ان المقياس يقيس ظاهريًا ما صمم له بعد جمع البيانات الذي تعبر عن السمة المراد قياسها.(**ربيع،1994،962**)، ولتحقق من هذا الصدق في المقياس، قام الباحث بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس وطرائق التدريس، اتفق أكثر المحكمين على صلاحية فقرات المقياس، واعدت صدقًا ظاهريًا حيث كانت نسبة الاتفاق على أكثر من (80%)، بعد تعديلها واستبعاد منها الفقرات الغير مميزة.

ب- **صدق البناء:**

ان صدق البناء يقصد به بناء الدرجة التي يقيس بها المقياس بناءًا نظريًا او السمة، وله عدة تسميات منها، صدق التكوين الفرضي، أو صدق المفهوم، أو صدق البناء، أي أنه يشير الى مدى تطابق درجاته مع الافتراضات والمفاهيم الذي استند اليها الباحث في

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

بناء المقياس. (**الكبيسي،2010،226**).

ان صدق الفقرات يعد مؤشرًا على قدرته في قياس ما اعده لقياسه، وأن معاملات صدق الفقرات تحسب من خلال ارتباطها بمحك داخلي وخارجي، وأن لم يتوفر محك خارجي فأن أفضل محك هو المحك الداخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس. (**Anastasia:2010,256**)

ومن خلال المؤشرات التالية تم التحقق من الصدق:

- استخراج القوة التمييزية للفقرات الخاصة بالمقياس بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتم حذف (17) من الفقرات للمقياس وهي (3،5، 9، 4، 7، 1، 6، 5، 9، 3، 8، 7، 4، 10، 8، 2، 8) كون قيمتها المحسوبة أقل من الجدولية
- وتم التحقق من هذا الصدق من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون(Person)، اذا تراوحت معامل ارتباط بين (0،32 -0،05)، وأن جميع الفقرات الاحصائية كانت دالة عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (169)، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (1،69)، وبذلك اصبحت عدد الفقرات للمقياس بالصورة النهائية(40).

- **ثبات المقياس:**

يتكون الثبات من نوعين هما التجانس الخارجي والذي يتحقق حينما يستمر بإعطاء نتائج ثابتة مع تكرار بتطبيقه بعد فترة من الزمن والاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلاله، لان فقرات المقياس جميعها تقيس نفس المفهوم. (**Fransella,1981;47**).

ولغرض تحقيق هذا الاجراء لمقياس التفكير المستقبلي، استعمل الباحث عدة طرق التي يمكن من خلالها التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية، ومنها:

1- **أعادة الاختبار:**

ان طريقة أعادة الاختبار تعد من أفضل الطرق، لان اذا طبق اجراءها على مجموعة من الافراد وبعد فترة زمنية يعاد اجراء القياس نفسه على نفس افراد المجموعة تعطي نفس النتائج. (**السيد،1979،520**).

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (171)، من مدرسي مادة التاريخ ذكور واناث من ملاك المديرية العامة لتربية محافظة المثنى، وبعد مرور فترة زمنية محددة من التطبيق الأول بلغت (21) يومًا، تم اعادة تطبيق المقياس من قبل الباحث مرة أخرى على العينة نفسها ومن ثم صححت اجاباتهم وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون(Person)، بين درجات التطبيق الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات(0،80)، وان مثل هذه القيمة تعد مؤشرًا ايجابيًا على مدى استقرار الاجابات من المستجيبين على مقياس التفكير المستقبلي، ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05).

2- طريقة الاتساق الداخلي استعمال بأسلوب معامل الفا- كرونباخ:

ان هذه الطريقة أو المعادلة تتميز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها، حيث تعتمد الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس، لان الفقرة هي عبارة عن مقياس بحد ذاته، وأن معامل الثبات يؤشر اتساق أداء الفرد، يعني التجانس بين كل فقرات المقياس، وان هذه الطريقة أو المعادلة تعطي الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل اليه معامل الثبات(**عبد الرحمن،1998،173**)، ولغرض استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة، تم استخراج معامل الفا، حيث اعتمد الباحث على عدد من استمارات العينة التي خضعت للتحليل الاحصائي وكان عددها(342) استمارة حيث بلغ معامل الثبات (0،81)، أي أنه معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لغرض البحث الحالي، وأن قيمة معامل الثبات تعد مقبولة

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

حينما تساوي أو تزيد عن(0،70) وان قيمة معامل ثبات المقياس تزداد كلما أقترب من (1+). (أحمد،2000،128).

المقياس بالصيغة النهائية:

ان المقياس الحالي يتكون بصيغته النهائية من (40) فقرة، حيث وضع للمقياس(5) خمسة بدائل هي(أتفق بدرجة كبيرة، أتفق بدرجة متوسطة، أتفق بدرجة قليلة، لا أتفق، لا أتفق اطلاقًا)، وبأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الإيجابية و (1، 2، 3 ، 4، 5) للفقرات المعكوسة، وكانت أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب هي(171)، وأقل درجة هي(40) وبمتوسط(91)، حيث استخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس، مثل الصدق والثبات وذلك من خلال المؤشرات بالصدق الظاهري، وصدق البناء والثبات من حسابه بطريقة اعادة الاختبار (والفا كرونباخ).

الخصائص الاحصائية الوصفية:

أن استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية من درجات استجابات العينة لهذا البحث، وتبين بأن الدرجات الخاصة بأفراد العينة من مقياس التفكير المستقبلي كان أقرب الى التوزيع الاعتدالي.

ثبات لمقياس التفكير المستقبلي:

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس التفكير المستقبلي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة لكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0،91).

خامسًا: الوسائل الاحصائية:

تم استخراج الوسائل الاحصائية جميعها من خلال الاستعانة بالبرنامج الاحصائي(spss) الذي استخدم بالبحث الحالي الوسائل الاحصائية التالية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل لاستخراج القوة التمييزية للمقياسين.
2- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، واستخراج العلاقة بين التفكير المستقبلي.
3- التحليل العاملي الاستكشافي: استعمل للتحقق من الصدق العاملي لمقياس التفكير.
4- معامل الفا كرونباخ: استعمل للتحقق من ثبات المقياسين.
5- الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل لتعرف دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي للمقياسين.

نتائج البحث:

الهدف (الأول) : قياس التفكير المستقبلي لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير المستقبلي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (171) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (142.99) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.80) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (μ) للمقياس والبالغ (120) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (170) ومستوى دلالة (0،05) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
171	142.99	16.80	120	17.89	1.96	170	دال

تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (التفكير المستقبلي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

والبالغة (40) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (2) الى ان عينة البحث لديهم التفكير المستقبلي بمستوى مرتفع.

الهدف (الثاني) : قياس معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس معوقات تنمية التفكير المستقبلي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (171) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (100.16) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.57) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (84) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (170) ومستوى دلالة (0،05) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
171	100.16	11.57	84	18.26	1.96	179	دال

تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (معوقات تنمية التفكير المستقبلي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (28) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (3) الى ان عينة البحث لديهم معوقات لتنمية التفكير المستقبلي بمستوى مرتفع، وتشير نتائج إلى ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية التفكير المستقبلي وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.924) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة،(3.84) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (165-1).

الاستنتاجات.

1- ان معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة المثنى (المركز) المرتبطة بالطالب كانت بتقدير (سبب متوسط) حسب اجابات المدرسين والمدرسات.

2- ان معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة المثنى (المركز) المرتبطة بالمدرس كانت بتقدير (سبب متوسط) حسب اجابات المدرسين والمدرسات.

3- ان معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة المثنى (المركز) المرتبطة بالمناهج الدراسية كانت بتقدير (سبب متوسط) حسب اجابات المدرسين والمدرسات.

- التوصيات.

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي بما يلي:

1- استخدام اساليب تدريسية حديثة من قبل المدرسين التي تثير الانتباه والمشاركة لدى الطلبة في النقاش والحوار.

2- تضمين المقررات الدراسية في المرحلة المتوسطة وتنمية التفكير المستقبلي للطلبة.

3- حث المدرسين على استخدام الطرائق الحديثة للتدريس مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات والاكتشاف والعصف الذهني.

4- توعية الطلبة على تنمية التفكير المستقبلي واعطاها أهمية في العملية التعليمية.

- المقترحات:

يروم الباحث اقتراح بعض المقترحات الذي لمسها من خلال انجازه لهذا البحث بغية اتمام الاستفادة منها وهي كالاتي:

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

1- اجراء دراسة مقارنة لمعوقات تنمية التفكير المستقبلي بين المدارس المتوسطة الحكومية والمدارس الاهلية.
2- عمل برنامج تدريبي يختص بتنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة مرحلة.

المصادر

المصادر العربية:

1- أحمد، محمد نجيب(2003)، فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثالث للتعلم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي لموجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية_ جامعة سوهاج.
2- ابراهيم، فاضل خليل، عبد الكريم، داليا فاروق(2011)، مدى ممارسة مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال، مجلة ابحاث، كلية التربية الاساسية، المجلد(11)، العدد(1).
3- احاندو، سيسي(2017)، معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية في مدارس كوت ديفوار(ساحل العاج) من وجهة نظر مديريها ومعلميها، المجلة الدولية لتطوير التفوق، جامعة السلطان زين العابدين ،المجلد(8)، العدد(15)، ماليزيا.
4- ابو صفية، لينا علي(2010)، فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية لدى عينة طالبات الصف العاشر في الزرقاء، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
5- ابو لبدة، سبع ،(1985)، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، جمعية عمان المطابع الوطنية عمأنا بو نصر، مدحت محمد(2012)، قادة المستقبل القيادة المتميزة الجديدة المجموعة العربية للتدريب والنشر.
6- أبو المجد، هيام عبد الراضي، القاضي، لمياء محمود (2012)، أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي – بكلية التربية بعفيف، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد 26. ج 3.
7- الكبيسي، وهيب مجيد(2010)، القياس النفسي، ط1، بغداد، دار الكتب والوثائق.
8- العاتكي، ستدس(2011)،مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية، دراسة تحليلية، مجلد جامع دمشق، المجلد 27، ملحق 2001.
9- الزوبعي، عبد الجليل، واخرون(1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
10- السيد، محمود احمد،(1979) الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة، بيروت، لبنان.
11- الديب، محمد مصطفى، أحمد، وليد السيد (2014)، فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاوني في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية ، والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. الجمعية الأردنية لعلم النفي عمان . الأردن . مج 3. ع2
12- الفواز، منى بنت حسن بن حسن(2008)، التفكير الاستراتيجي (الانماط – الممارسات – المعوقات) لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية.
13- محمد، فارعه حسن، (2007)، الدراسات الاجتماعية ماهيتها وأهدافها، الوحدة

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.177
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

الاولى، فلسطين.
14- سليمان، جمال(2012)، درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد 28، العدد 2.
15- جمل، محمد جهاد(2005)، العمليات الذهنية ومهارات التفكير، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
16- عبيدات، ذوقان، واخرون(2004) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، ط8، عمان، الاردن.
17- عبد الرحمن ، سعد (1998) ، القياس والتقويم ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
18- عبد القادر، محسن مصطفى (2018)، مناهج تعليم استشراف المستقبل(مناهج العلوم نموذجا)، ط1،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع . الجزائر .
19- عبد الرحمن ، سعد جلال (1983) ، القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
20- عودة، احمد سليمان(1988)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للنشر والتوزيع، ط2، الاردن.
21- شطب، أنس أسود(2018)، التفكير المستقبلي والبيئة الإبداعية المدركة وعلاقتهما بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.
22- دياب، سهيل رزق(2005)، معوقات تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الاساسية في مدارس قطاع غزة، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

ثانيًا: المصادر الاجنبية :

1- Beyer , Barry K . (2001) “ What research suggests about teaching thinking skills “ . In Costa, Arthur L. (Editor). Developing minds Aresource book for teaching . Alexandria, Virginia: ASCD.
2-Anastasia. A&urbina.s.(2010). Psychological testing PHIlearning privat limited, vew Delhi.
3-Nie .Mormman .H and others (1975) , statistical package for the social silences , second edition , mcgraw – hill book company , new York .
4-Ebel ,R.l(1992)Esseutials of Educatioual measurement,NewJersy, Euglewood cliffs frreutice –Hall.
5-Strathman, A., GLeicher, F., Boninger, D. & Edwards, C. (1994): the consideration of future consequenceas: weighing immediate and distant outcomes of social psychology, 66(4), 742-752.
6-Jones ,Alister & Buntting,Cathy et. Al (2012). Developing Students, Futures Thinking in Science Education, Research in Since Education,42:687-708
7- Inayatullah.S, Milojevic.I (2015) : Narrative foresight, Futures Journal,V73, 151–